عن يزيد بن حبيب ان معنا بن يزيد بن الأخنس السلمي وابه على لغة القصر اى اباه يزيد وجده الاخنس بالمعجمة اى شهد واكلهم عزرقة بدرا رضي الله تعالى عنهم قال ابن الجوزي ولا يعلم ذلك لغيرهم قال ومن غريب ذلك امرأة اربعة اخوة وعمان شهد وابدا اخوان وعم مع المسلمين واخوان وعم مع المشركين وهي ام ابان بنت عتبة بن ربيعة اخواها المسلمان الوليد بن عتبة ومصعب بن عمير وابو العم المسلم معمر بن الحرث واخواها المشركان الوليد بن عتبة وابو عزيز وابو العم المشرك شيبة بن ربيعة واربع من النسمات توالدوا كلهم صحابة وهم حارثة الكلبي والد المولى زيد الحب فقد جزم باسلامه الحافظ المنذري وحديث اسلامه في المستدرك وقد ولد لحارثة سيدنا زيد وولد له اسامة قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا ان اسامة له ولد في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيكون اربعة متوالدون كلهم صحابة رضي الله تعالى عنهم وسيدنا ابو تحافة فابن الزبير عبد الله بن اسماء بنت ابي بكر الصديق بن ابي تحافة وابو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي تحافة رضي الله تعالى عنهم قال الحافظ ابن حجر وكذا اياس بن سلمة بن عمرو بن الاكوع الاربعة وكرروا في الصحابة وطلحة بن معاوية بن خالد بن العباس ابن مرداس ثمانية أخرى هذا وأفاد المصنف انه ليس في الصحابة من اسمه عبد الرحيم بل ولا من التابعين ولا من اسمه اسماعيل من وجه يصح الا واحد بصري روى عنه ابو بكر ابن عياش حديث لا يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اخرجه ابن خزيمة والله اعلم

معرفة التابعين وابتاعهم اى هذه أبحثه وهو النوع الثاني والخمسون وقد افرد الحاكم ابو عبد الله معرفة اتباع التابعين وعليه فهو النوع الثالث والخمسون ولقدم ان التابعي عند اكثر اهل الحديث من لقي الصحابي ولو بلا طول

ان معنا
وابه وجده بالمعجمة
واربع توالد واصحابة
حارثة المولى وابو تحافه
معرفة التابعين
واتباعهم
و

ولو بلا طول في اللقاء كالصحابي معه صلى الله تعالى عليه وسلم ومن مفاد علم ذا اى معرفة التابعين وعلم الأول اى معرفة الصحابة معرفة الحديث المرسل ومعرفة الحديث المتصل فكل من النوعين اصل عظيم في ذلك اذ لا يعرف المرسل ولا المتصل الا به هذا قال ابن الصلاح مطلق التابعي مخصوص بالتابع باحسان وتعقبه الحافظ العراقي بأن اراد بالاحسان الاسلام فواضح الا ان الاحسان أمر زائد عليه وان اراد به الكمال في الاسلام والعدالة فلم أر من اشترط ذلك في حد التابعي بل من صنف في الطبقات ادخل فيهم الثقات وغيرهم واستظهر بعضهم ان المراد منه طول الملازمة اذ الاتباع باحسان لا يكون بدونه انتهى وقد علمت انه ليس بشرط عند الاكثر على انه يخالف ابن الصلاح نفسه اذ قال الاكثفاء في هذا بمجرد اللقاء اقرب منه في الصحابة نظرا لمقتضى اللفظين فيهما تبصر والتابعون طبقات فقيل ثلاث وعليه الامام مسلم وقيل اربع وعليه ابن سعد وقيل عشر مع خمسة اى خمسة عشرة طبقة وعليه الحاكم ابو عبد الله وتقدم انه جعل طبقات الصحابة اثنتي عشرة طبقة قال الحافظ ابن حجر وبقي بين الصحابة والتابعين طبقة اختلف في الحاقهم باي القسمين وهم المخضرمون فعدهم ابن عبد البر في الصحابة والصحيح انهم معدودون في كبار التابعين سواء عرف الا الواحد منهم كان مسلما في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم كالنجاشي ام لا لكن ان ثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة الاسراء كشف له عن جميع من في الارض فرآه فينبغي ان يعد من كان مؤمنا به في حياته اذ ذاك وان لم يلاقه في الصحابة بخصوص الرؤية من جانبه صلى الله تعالى عليه وسلم اولهم اى التابعين طبقة التابعي ذو اى الذي ثبت لقيه بالصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله تعالى عنهم وذلك اى ذو العشرة قيس بن ابي حازم وحده ما اى ليس له نظير من التابعين قال ابن

ومن مفاد علم ذا والأول
معرفة المرسل والمتصل
والتابعون طبقات مشهرة
مع خمسة اولهم ذو العشرة
وذاك قيس ما له نظير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)